Kufa Journal of Arts
December 2023. No. 58, P 25 - 49
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٥٨/ كانون الاول ٢٠٢٣م، ص ٢٥-٤٩
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الاثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمخدرات على سكان محافظة القادسية

ايمان فليح حسن
كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة
emanflayeeh89@gmail.com

ا.د. ظلال جواد كاظم
كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة
dhilalj.kadhim@uokufa.edu.iq

الملخص:

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع، وتعد هذه الظاهرة إحدى مشكلات، العصر، وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تؤثر سلبا على الطاقة البشرية في المجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، وبصفة خاصة الشباب من الجنسين، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود لاسيما التنمية الشاملة في المجتمع. وعليه فأن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أكثر المشاكل تعقيدا، التي تعكس الابعاد المكانية للظاهرة واثارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما يمثله عامل الموقع من عنصر قوة يدعم الدولة في القضاء على الظاهرة وتفاقمها مستقبلا، كما تهدف الدراسة الى ابراز حجم ظاهرة المخدرات وتوزيعها زمانيا ومكانيا للمدة (٢٠١٥ – ٢٠٢٠) في محافظة القادسية وحسب الوحدات الادارية والنواحي ومراكز الاقضية البالغ عددها ١٥ وحدة ادارية.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، المجتمع، اقتصادية، طاقة بشرية، ثروة الطبيعية والبشرية، التنمية الشاملة.

The social, economic and political effects of drugs on the population of Al-Qadisiyah Governorate

Eman Fleih Hassan
Faculty of Education for Girls - University of Kufa

Prof. Dr. Dhilal Jawad Kadhim
Faculty of Education for Girls - University of Kufa

Abstract:

The atural wealth resources and humanity, which hinders any efforts, especially the comprehensive development of society. Accordingly, the problem of drug abuse and addiction is one of the most complex problems, which reflects the spatial dimensions of the phenomenon and its economic, political and social effects, and the location factor represents an element of strength that supports the state in eliminating the phenomenon and its aggravation in the future. The study also aims to highlight the size of the drug phenomenon and its distribution temporally and spatially for the period (٢٠١٥ – ٢٠٢٠) in Al-Qadisiyah Governorate, according to the ١٥administrative units, sub-districts and district centers.

Keywords: Drugs, society, economic, human energy, natural and human wealth, comprehensive development.

DOI: https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.11902
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة:

تعد المخدرات بكافة أنواعها خطرا كبيرا واضحا منذ فترة طويلة حتى يومنا الحاضر يلاقي ذات القبول من جهة وذات الرفض من جهة أخرى وتهتم الدراسات على مختلف تخصصاتها بالتصنيفات كونها تحدد اتجاهاتها البحثية وتوضح امامها العديد من المفاهيم التي ينبغي دراستها في مجال المخدرات وتعددت تلك التصانيف وبات من الصعب حصرها

مشكلة الدراسة: -

تعد مشكلة الدراسة الخطوة الاولى في البحث العلمي والتي يمكن صياغتها بمشكلة رئيسة ((تفاقم انتشار ظاهرة المخدرات في محافظة القادسية)) يرتبط بها عدد من المشاكل الثانوية على النحو الاتي:

١-ما هي أسباب انتشار ظاهرة المخدرات في محافظة القادسية وما هو موقف الدولة من هذه الظاهرة وما هي سبل وطرق مكافحتها؟

٢-ما هي انواع المخدرات والعوامل المؤثرة والمؤدية الى انتشارها في المحافظة واثارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟

٣-ماهي الرؤية المستقبلية لظاهرة انتشار المخدرات في ضوء الضعف والانحدار الأمني الذي يشهده العراق في الوقت الراهن؟

فرضية الدراسة: -

١-يعد الضعف الامني والضعف في الاستقرار السياسي في الدولة من اهم اسباب انتشار ظاهرة المخدرات في في العراق وفي منطقة الدراسة.

٢-هناك انواع واصناف من المخدرات التي لها اثار اجتماعية واقتصادية وسياسية.

٣-تتفاقم مشكلة انتشار ظاهرة المخدرات في الدولة الضعيفة امنيا واقتصاديا وسياسيا لذا فإن هذه الظاهرة في تفاقم مستمر في ظل الوضع الراهن ما لم تتخذ الدولة الإجراءات اللازمة لردعها.

الحدود المكانية والزمانية لمحتفظة القادسية:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (١٧-٣١°) و (٢٤-٣٢°) شمالا وخطي طول (٢٤- ٤٤°) و (٤٩- ٤٥°) شرقا وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم٢ ونسبة (١,٩٪) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم٢.

ويؤكد ذلك خريطة (١) تصوير موقعها في وسط العراق. تشكل التنظيم الإداري لمحافظة القادسية عام ١٩٩٧، أربعة أقضية و١٠ أقضية بإجمالي أربع عشرة وحدة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

إدارية. في أربع مناطق (الديوانية - عفك- الحمزة - الشامية) وإحدى عشرة ناحية (السدير - الشنافية - الدغارة - الشافعية- نفر – البدير).

اذ تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف،

اما الحدود الزمانية فأنها تتمثل في الفترة من ٢٠١٥ – ٢٠٢٠ وقد حاولت الباحثة ان تكون للمدة التي سبقت عام ٢٠١٥ ولكن عدم توفر المصادر حال دون ذلك إذ ان تجارة وتعاطي المخدرات في منطقة الدراسة توزع في قسم مكافحة المخدرات بحسب الاقضية وبواقع شعبة لكل قضاء وليس للوحدات الإدارية (النواحي).

الخريطة (١) موقع محافظة القادسية من العراق

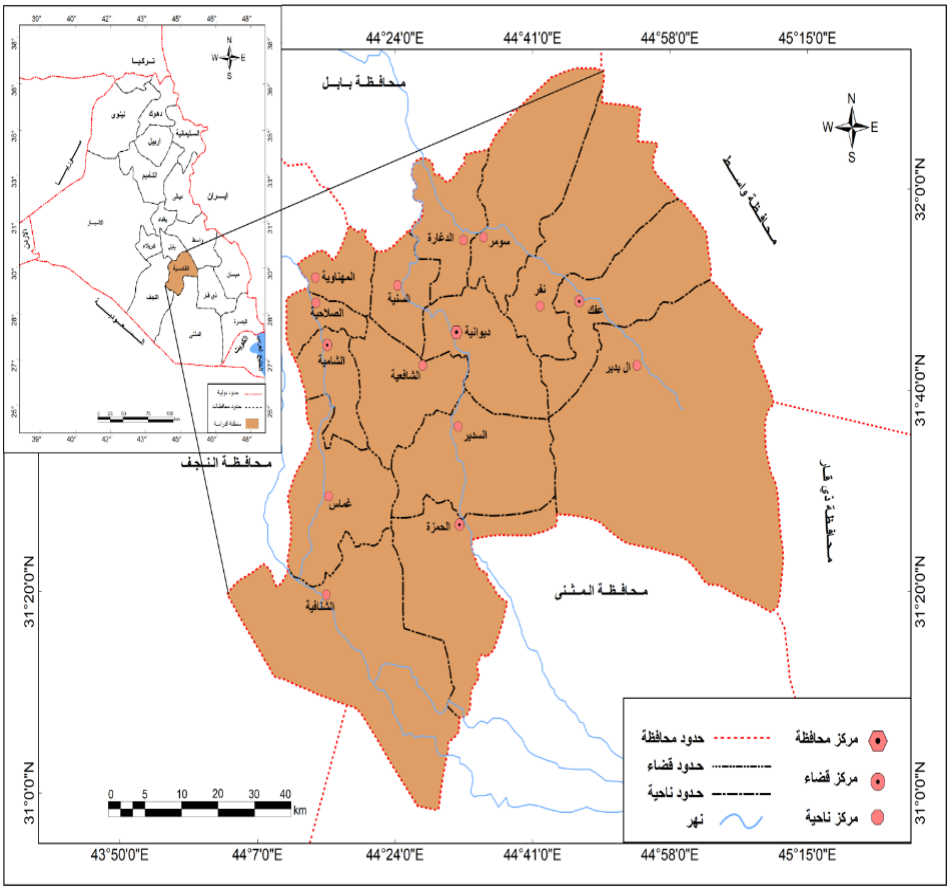

المصدر: بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٢.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الخريطة (٢) الوحدات الادارية في محافظة القادسية

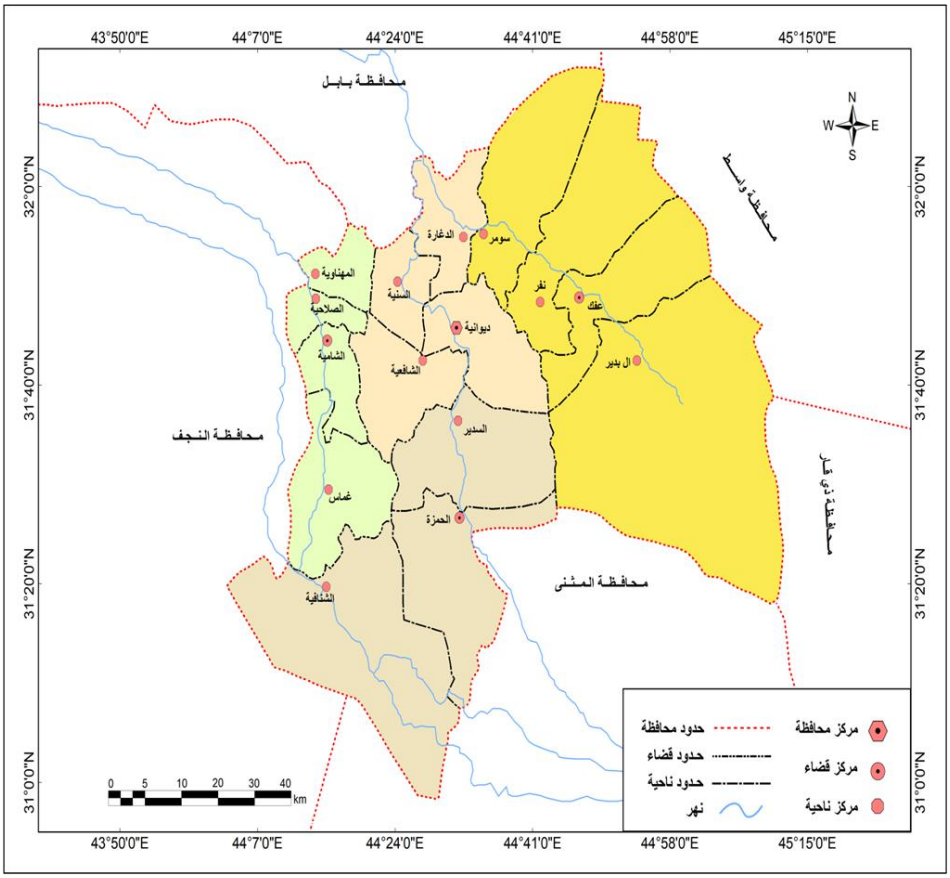

المصدر: بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٢.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المبحث الأول
تصنيف المخدرات وانواعها

تضمنت الدراسة عدة محاور كالاتي:

أولا: - تصنف على أساس اللون الى (Based on colour)[١]

١-المخدرات البيضاء: - مثل الكوكايين والهيروين وغيرها.

٢-المخدرات السوداء: - مثل الافيون والحشيش.

ثانيا: - تصنف على أساس درجة الخطورة الى (on the vasis of danger)

١-المخدرات الكبرى والتي لها خطورة كبيرة على مستخدميها مثل (الافيون، المورفين، الكوكايين، الهيروين، الحشيش).

٢-المخدرات الصغرى والتي خطورتها اقل وأكثر من العقاقير التي تستخدم كعلاج طبي مثل (المنبهات، المهدئات، المسكنات، المنومات، القات، الكوكا).

ثالثا: - تصنف حسب مصدرها وطريقة انتاجها الى (According to the production method)

١-المواد المخدرة الطبيعية (Natural drugs)

المخدرات هي على أنواع منها ما هو مصنع ومنها ما هو طبيعي والمخدرات الخام او غير المصنعة والتي يحصل عليها الانسان دن ادخال أي تحويل صناعي أي هي عبارة عن نباتات تحتوي على مواد مخدرة تدخل أيضا جزاء من المخدرات [٢] وهي تكون على أنواع وكالآتي: -

أ-الحشيش (القنب): كان القنب معروفًا لدى الشعوب القديمة، لذلك أطلق عليه الصينيون اسم مانح السعادة، بينما أطلق عليه الهندوس اسم معالج الحزن، ويعرف حاليا في مواطن كثيرة أشهرها أمريكا الشمالية وأوروبا باسم (الماريجوانا mariguana) والحشيش هو نبتة يتراوح طولها بين متر وخمسة أمتار للجنسين في المظهر، يشبه لون التبغ، على الرغم من أنه غالبًا ما يكون أخضر أكثر من البني. ينمو الحشيش (الحشيش) في مناخات متنوعة، وهي أهم سماته [٣]. وسمي بالحشيش لان متعاطيه يحدث ضوضاء بعد وصول المادة المخدرة الى ذرة مفعولها [٤]، وهي مصنوعة من إفرازات قمم نبات القنب المزهرة وأسطح الأوراق العلوية، والتي يتم جمعها خلال مرحلة ازدهار النبات. تم اكتشافه على شكل مسحوق القنب، والذي يختلف في اللون والقوام حسب مكان إنتاجه. عادة، يتم ضغطها لإنشاء كتل هشة، وأحيانًا يتم دمجها مع الشمع أو الزيت لإنشاء ألواح صلبة. بسبب الآثار السلبية لاستخدام الحشيش، والتي يمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى الذهان، كان الأطباء في مصر حتى منتصف القرن العشرين يصنفون مرضاهم النفسيين والذهان تحت مصطلح "ذهان الحشيش". [٥]، ويوجد الحشيش (نبات القنب) بالصور (١) و (٢)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الصورة (١)نبات مخدرات الحشيش

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.alkaleejonline.net

الصورة (٢) مادة مخدرات الحشيش الخام

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.alkaleejonline.net

Kufa Journal of Arts
December 2023. No. 58, P 25- 49
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٥٨/ كانون الاول ٢٠٢٣م، ص ٢٥-٤٩
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ب-البانجو: - يستخدم نفس النبات الذي ينتج الحشيش وينمو بكثرة في المناخات الحارة في صنع عقار البانجو. يتم حصاد أطراف أزهار النبات وتجفيفها وطحنها بشكل خشن وتحويلها إلى شيء يشبه التبغ لإنتاج البانجو، الذي يحتوي على نسبة أعلى من الحشيش.

ت-نبات الكوكا: نبات الكوكا معروف للإنسان منذ أكثر من خمسة عشر قرنًا، وشجرة الكوكا هي شجرة مقدسة في الثقافة (الإنكا في إفريقيا) منذ أن كانت تعمل في طقوسهم الدينية وبسبب خصائصها، فقد تم استخدامها في العلاج من مختلف الأمراض. تنمو الشجرة على ارتفاع يتراوح بين مترين وستة أمتار، وتؤكل أوراق الكوكا عن طريق مضغ أو تدخين عجينة الكوكا، أو استنشاقها أو استنشاقها، أو حقنها تحت الجلد في الوريد [٦].

ث-نبات القات:إنها شجرة دائمة الخضرة بأوراق بيضاوية مدببة يتراوح طولها من خمسة إلى عشرة أمتار. يتم حصاده للمضغ. كان عالم النبات السويدي (Perfuskal) أول من أعطاه اسمًا علميًا وقدم وصفًا دقيقًا [٧]، ويزرع القات في مرتفعات الساحل الافريقي وجنوب الجزيرة العربية وخاصة اليمن والمادة الفعالة فيه هي الكانين (cathine) والكاتينون (cathinone) وتأخذ عن طريق مضغ أوراق النبات ولها تأثير يشبه تأثير الامفيتامينات ويؤثر القات على الجهاز الهضمي للجسم مبينا فقدان الشهية وعسر الهضم والتهاب المعدة والامساك مما يؤدي ذلك الى الهزال وسوء التغذية[٨], إلا أن الامتناع عن تعاطي القات لا يسبب اعراضا خطيرة مثل المواد المخدرة الأخرى وانما يسبب التعود النفسي لا الجسماني وتشمل الاعراض الاكتئاب والاحلام المزعجة والارق[٩], ويظهر نبات القات او شجرة القات ، الصورة (٣).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الصورة (٣) شجرة القات

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.alkaleejonline.net

ج-الافيون (الخشخاش): وهو من أوائل العقاقير ذات التأثير النفساني التي عرفها الإنسان، وقد استخدمته الحضارات القديمة للرفاهية والمناسبات والاحتفالات الدينية، وكعلاج لاضطرابات معينة. الهلال الذهبي (باكستان وأفغانستان وإيران) وتايلاند وبورما. (١٠)

والطريقة الشائعة لتعاطيه هي مع مشروب ساخن مثل القهوة او الشاي وطريقة البلع او الحقن بالوريد بعد إذابته في الماء الدافئ ويتعاطاه بعضهم مسكنا للالام او يتعاطونه بطريقة التدخين والبعض تحت لسانه لمدة طويلة والطريقة الصحيحة في استخراجه هي خدش ثماره الناضجة واهم مشتقات الأفيون (الهيروين، المورفين) (١١) وقد تم تعاطي هذا النوع من المخدرات في العراق كما تم ضبط مساحات محدودة بزراعته في العراق وقد تم ضبط حوالي ٣٤ غرام من مادة الأفيون في محافظة القادسية.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الصورة (٤) نبات الخشخاش

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.almalomat.com

٢-المخدرات نصف المصنعة او المختبرية (Partially manufactured drugs) وهي التي يدخل في تحضيرها مواد كيميائية بالإضافة الى المواد الخام او الطبيعية لتعطي تأثيرا أكبر وراحة أكثر واهمها:

أ-الكوكايين: - وهو مسحوق ابيض اللون ناعم الملمس ليس له رائحة [١٢]، يستخرج من أوراق نبتة الكوكا [١٣], ويظهر مسحوق الكوكايين، الصورة (٥).

ويمكن التحكم في تأثيره بزيادة كميته او تقليلها عن طريق مواد كيميائية تضاف على المادة الاصلية وذلك حتى تعطي تأثيرا مختلف وهو يعتبر من المواد المنشطة وذات التأثير القوي على الجهاز العصبي للإنسان ويتم التعاطي اما عن طريق الحقن او الشم ويمنح الكوكايين متعاطيه إحساسا موقتا بالقوة وعدم الرغبة بالنوم والنشاط وذلك لتأثيره على الجهاز العصبي للجسم ويؤدي زيادة في نشاط المخ مسببا اتساعا يحدقة العين وكذلك زيادة في دقات ضربات القلب وان ادمانه يؤدي الى مضاعفات صحية واهمها فقدان الإحساس بالأطراف إضافة الى سلوك عدواني واجرامي وحالة من عدم التوازن النفسي واستمرار تعاطيه يؤدي بعض متعاطيه الى حالة من الجنون[١٤].

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الصورة (٥) مخدر الكوكايين

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.makharelyom.com

ب-الهيروين: وهو أحد مشتقات المورفين المنتج من الأفيون ويعتبر أحد أكثر المسكنات المخدرة كفاءة. اكتشف الدكتور (أريت) هذه المادة المخدرة وصنعها عام ١٨٧٤ لأغراض طبية بحتة لتخفيف الألم بدلاً من المورفين، لكنها أصبحت أخطر من المورفين فيما بعد، وهو عقار إدمان سريعًا، ويصبح الشخص مدمنًا عليه بداخله. أسبوع واحد من تعاطي المخدرات، ومدى توقف فعاليتها تتوقف على نقاوة مسحوقها وقلة الشوائب والمواد الممزوجة به[١٥]، ويظهر مسحوق الهيروين، الصورة (٦) معه وكلما زادت نسبة نقاوته ازداد خطره وتأثيره على صحة الانسان وان الاستمرار في تعاطيه بجرعات كبيرة يؤدي الى الموت المفاجئ ويأخذ المادة المصنوعة على شكل امن مخدره او بالحق وهو من أخطر مواد التخدير انتشارا في العالم[١٦].

الصورة (٦) مخدر الهيروين

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.makharelyom.com

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ت-المورفين:- وهو من اشهر مشتقات الافيون الذي يتفرج من نبات الخشخاش حيث استطاع العالم الألماني (سير تبرز) من فصله عن الافيون وهو مسحوق مر المذاق قلوي كرستالي ابيض كما في صورة (٧) كما انه يؤثر بصورة رئيسية على الجهاز المركزي وفي الاحشاء وهناك عدة طرق لتعاطيه اما بالبلع او التدخين او عن طريق الحقن تحت الجلد وهو الأكثر شيوعا لسرعة الحصول على الاثار المنشودة، والمورفين من اهم العناصر الفعالة في الافيون وهو اقدمها اكتشافا وهي رقيقة حريرية الملمس وطعمها مر جدا وتأثيره شديد يذوب بصعوبة في الماء وهو يستعمل طبيا حقنا تحت الجلد في حالة الإصابة بالعديد من المراض ومنها تسكين الالام في الجهاز التنفسي فضلا عن انه يسبب الإدمان في وظائف خلايا المخ كما يستعمل كمهدئات لذلك اصبحوا له فرسية والتسمم به[١٧].

الصورة (٧) مخدر المورفين

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.makharelyom.com

٢-المواد المصنعة بشكل كامل (industrial drugs) اهم أنواعها كالآتي:

أ-العقاقير المنشطة (stimulant drugs):ومن اشهر هذه المواد هي (الامفيتامينات) وهي من اكثر المواد المخدرة استخداما في العراق حاليا مثل اقراص الكبتاجون ومادة الكريستال المنشطة كما في صورة (٨) و (٩) وكذلك الكوكايين والكراك وهي كذلك تعمل على إعطاء الجسم جرعة زائدة من النشاط السلبي ويؤدي بالتالي الى الاضرار بالجسم على المدى البعيد وان استخدام الامفبينامينات سرعان ما انتشر بعد استثمارها من قبل شركات الادوية[١٨], وذلك لانها تعتبر منبهة ومفيدة وقد تتطور صناعتها وصولا الى يومنا هذا وقد تظهر على اشكال وهيئات مختلفة عن الحبوب والحقن وان الامفبينامينات تحتل المرتبة الثانية بعد الحشيش كأكثر المخدرات تعاطيا لا سيما دني

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الكبتاجون والكريستال[١٩] في العراق عموما وانها اخذت بالازدياد خاصة في منطقة الدراسة.

ب-العقاقير المهلوسة (Hallucinogenic drugs):وهي مجموعة من المواد النفسية التي تثير عند متناولها بعض الهلوسات دون ان يصحبها الهذيان والتخميد او التشبيه وان المهلوسات لها عدة صور منها (مهلوسات بصرية) وهي رؤية دون مرئي او مهلوسات سمعية و شمية وحسية وقد تسمى في بعض الأحيان بالمواد المخادعات لأنها تعطي صور وصوت وحركة تكون غير حقيقية بل انه المتعاطي يشعر ان يراها بشكل مشواه او رؤية الصور الثابتة تتحرك وتتكلم او الإحساس بوجود أشياء لا وجود لها مما يؤدي ذلك المتعاطي الى التعامل بها دون عقل وانها تعرف على انها (مجموعة العقاقير المسببة للهلوسة .

الصورة (٨) اقراص الكبتاجون

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.mokjdrat.com

الصورة (٩) مادة الكرستال المنشطة

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.mokjdrat.com

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

والتي بالتالي تؤثر على الجهاز العصبي ومن اهم هذه العقاقير هي عقار (الحشيش وشجرة جوز الطيب وكذلك عقار ال – اس – دي) [٢٠] كما في الصورة (١٠) و(١١).

الصورة (١٠) عقار الهلوسة LSD

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.mokjdrat.com

الصورة (١١) جوزة شجرة الطيب

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)hpp/www.mawdoo3.com

ت-العقاقير المهدئة (sedative drugs): وهي عقاقير تسبب السكينة والهدوء وكذلك تستخدم في التخدير وعلاج الصداع والتوتر والارق وان استخدامها بصورة غير صحيحة يؤدي بالتالي الى الإدمان واهم هذه العقاقير (الفاليوم والايثفان) [٢١].

ج-العقاقير المسكنة (Analgesics): وهي التي تتمثل في بدائل المورفين والتي لها نفس التأثير وهي تعطي اما عن طريق البلع او الحقن مثل (البيتيدين) وبعضها

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

يستخدمها في علاج الإدمان ولكن استخدامها يكون بصورة غير صحيحة مثل (الميثادون) وهناك بعض يكون مسكنا وبعضها لأغراض أخرى سلبية مثل (السوسيجون) [٢٢].

ح-العقاقير المنومة (Hypotic drugs): وهي يتم استخدامها طبيا لتخفيض حالات الارق وكثيرا ما يؤدي استخدامها بصورة غير صحيحة وتتحول الى مواد مخدرة وتكون مؤثرة على الحالة النفسية لذلك أصبحت ضمن تصنيف المواد المخدرة ومن امثلتها عقار (الفاليوم) كما في صورة (١٢) وهناك عقاقير أخرى مشابهة أمثال (اللومينال والكورال والماندركس) وقد يؤدي استخدمها مخدر وليس لأغراض العلاج الى عواقب صحية خطيرة وبالتالي تؤدي الى الموت في الأخير [٢٣].

الصورة (١٢) مهدء الفاليوم

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) hpp/www.mawdoo3.com

المبحث الثاني

اسباب انتشار المخدرات واثارها على سكان منطقة الدراسة

لظاهرة تعاطي المخدرات وتجارتها اسباب و اثار كبيرة وخطيرة على المجتمع الذي تنتشر فيه فهي من اخطر الظواهر التي تؤثر سلبا على الجانب الاجتماعي والاقتصادي وليست كغيرها من الظواهر فهي تتسم بالسلبيات فقط وليس لديها اي ايجابيات في الاثار التي تتركها على المجتمع والمنطقة المنتشرة فيها, وهذه المؤشرات خطيرة جدا وهي تحتاج الى التفكير بها بجدية، وتحتاج ايضا من صانع القرار وقفة جادة تجاهها, ولكن الموضوع لا يتعلق بوضع السياسات الامنية فقط بل أن الظاهرة تحتاج الى معالجة متكاملة لا تقتصر على قطاع واحد فقط مع انه بالإمكان اتخاذ اجراءات رادعة في الوقت الحاضر، وهذا يتم من خلال تماسك منظومة الدولة ككل لان الظاهرة لها اسباب وابعاد سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية.[٢٤]

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

اولا: اسباب تعاطي وادمان المخدرات لدى اغلب فئات المجتمع هي:

١-لاكتئاب والتوتر والضغوطات النفسية: الاكتئاب من أهم أسباب المخدرات، فالضغوطات النفسية والحياة السريعة والمكلفة والمليئة بالتوتر تدفع الشخص الضعيف إلى اللجوء إلى أي طريقة للشعور بالراحة والسعادة والتحرر من الحزن والضغوطات، حتى لو لفترة مؤقتة وقصيرة. (٢٥)

٢- المشاكل التي يتعرض لها الافراد: يمر بعض الأشخاص بمشاكل كبيرة تصنف ككوارث شخصية، يعجزون عن احتمالها أو تقبلها أو التعامل معها، فيلجؤون إلى تعاطي المخدرات لإيقاف عقولهم عن التفكير والهروب من مشاعر الحزن والألم والغضب. من هذه الكوارث التعرض للتحرش الجنسي أو الاغتصاب، أو موت شخص عزيز جدًا تصعب الحياة بعده، أو التعرض لخسارة مادية ضخمة.

٣- اسباب امنية: تعود هذه الاسباب الى عدم مراقبة الجهات المعنية بهذا الامر لحالات الادمان والكشف عن اماكن تعاطيهم وتنفيذ عقوبات رادعة فضلا عن تَوَفُّرُ أماكن تُسهل عملية تعاطي المخدرات اذ تُوفِّر بعض المجتمعات أماكن خاصة بتسهيل عملية تعاطي المخدرات والمواد السامة والمخدرة، بهدف جمع المال ومنها المقاهي المنتشرة وبشكل كبير جدا في المحافظة لاسيما مركز محافظة القادسية والتي تعتبر مناطق تجميع كبير لفئة الشباب وبسبب البطالة المتفشية وتردي الوضع الاقتصادي اصبحت ملجأ لأغلب الشباب ومن مختلف المناطق.

٤-اسباب اقتصادية: وهي تنشأ عن طريق المستوى الاقتصادي الذي يعيش فيه الشخص والذي يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في عملية تعاطي المخدرات وادمانها.

٥- اصدقاء السوء وضعف مراقبة الاهل: وهي من اهم اسباب تعاطي المخدرات وادمانها تأتي عن طريق الفضول والحاح بعض الاصدقاء وعدم مراقبة الاهل واولياء الامور والخلافات الأسرية والمشاكل المستمرة تشعر الأبناء بعدم الأمان، وتضع عليهم ضغطًا نفسيًا هائلًا يدفعهم إلى الهروب من البيت واللجوء إلى طرق تساعدهم على النسيان والشعور بالسلام.

٦-انخفاض المستوى التعليمي: لا يعتبر الجهل سببًا مباشرًا لتعاطي المخدرات، ولكنه من الأسباب غير المباشرة التي تمنع الشخص من التعامل مع التحديات والعقبات والمغريات بطريقة صحيحة وثقافة وفكر منير. (٢٦)

٧- **اوقات الفراغ:** الشعور بالملل والفراغ العاطفي والفكري والبطالة، مع توفر المال في يد العديد من الشباب قد يدفعهم إلى تعاطي المخدرات من باب الفضول ولملء فراغات حياتهم وهناك العديد من الاثار التي تؤثر في تعاطي المخدرات وانتشارها في محافظة القادسية وكما يلي:

ثانيا: الاثار الاقتصادية لظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها في محافظة القادسية.

تشكل القوة الاقتصادية حجر الزاوية لأي وحدة سياسية تمنحها عناصر القوة الايجابية كرفع المستوى المعيشي فضلا عن الاثار السلبية كزيادة تعاطي المخدرات كونها من الجرائم المرتبطة بالدخل العالي على الرغم من خطورة تعاطي المخدرات داخل أيّ مجتمعٍ من المجتمعات وما

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

تتركه من آثارٍ نفسيةٍ واجتماعيةٍ واقتصاديةٍ مدمرةٍ على الفرد والمجتمع، إلا أنها أصبحت تؤرق جميع المهتمين بها في المجتمع كالقيادات الأمنية التي لها تماس مباشر مع مثل هذه الآفة الخطيرة، وكذلك علماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين، من اجل احتوائها والحدّ من مخاطرها لذلك تعد المخدرات من الظواهر التي تتأثر بالجانب الاقتصادي وتؤثر فيه بشكل مباشر او غير مباشر , فأغلب المخدرات اليوم وعند تحليل اتجاهات ومسارات دخولها الى العراق ومنطقة الدراسة فهي تنتج خارج العراق وتهرب اليه لاحقا وهذا ما يعمل على شراء تلك المواد المخدرة من قبل التجار بالعملة الصعبة وهي الدولار ومن رؤية اقتصادية فأن خروج العملة الصعبة من البلد لأي سبب تجاري او غيره هو هدر لطاقة اقتصادية لان قوة البلد الاقتصادية تعتمد على ما تملكه ايضا من عملة اقتصادية تحتاجها وقت الازمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدول.[٢٧]

من جانب اخر فأن تجارة المخدرات وغيرها من المواد المهربة والممنوعات واستخدامها بطرق غير شرعية يعود باستعمال او مردود غير شرعي فيعمل التجار على تبييض تلك الاموال عن طريق تجارة وتحويلها الى اموال مشروعة عن طريق التجارة والاستثمارات داخل الدولة وهي ذات عائدات مالية ضخمة جدا لذلك يتم تحويلها الى استثمارات والاستفادة منها, ناهيك عن الاموال التي تنفق في عمليات مكافحة المخدرات، وفي توفير الرعاية الصحية والاجتماعية، فهي تنفق المبالغ الطائلة في رعاية الموقوفين ونزلاء السجون من المتورطين في قضايا المخدرات ولو تم صرف هذه المبالغ على المشاريع النافعة لكان لها أثرها الكبير في دفع عجلة التنمية وازدهارها, ولذلك نجد ان اغلب الدول لا تسمح بهذا الشيء الا بحالات خاصة وهي استعمال تلك المواد العلاجية للأغراض الطبية وبكميات محدودة .[٢٨]

يبقى تأثير الجانب الاقتصادي للمخدرات على المجتمع المتعاطي بشكل واضح وكبير وذلك عن طريق عدة عوامل ومتغيرات منها الدخول الاقتصادية وحجمها وطريقة انفاق هذا الدخل والمستوى الاقتصادي للمتعاطين والاسباب الاقتصادية التي تدفعهم لتعاطي المخدرات ناهيك عن أضرار المخدرات على دخل الشخص المتعاطي وحالة أسرته المادية فإن تعاطي المخدرات يؤدي إلى ضعف إنتاجية الفرد المتعاطي وقلة دخله بسبب ضعف القوة الجسدية وتأثرها، وحصول اختلال في تفكير الشخص المتعاطي، وكثرة شروده وغيابه عن عمله، وذلك سيؤدي إلى تعرضه للطرد من عمله مما يؤثر على دخله المادي، فتعاطي المخدرات يسبب سوء حالة الأسرة المادية للشخص المتعاطي إذ تستقطع جزءًا كبيرًا من دخل الشخص المتعاطي، وهذا الأمر له أثره البالغ على تقليل نفقات الشخص لأسرته، ولا سيما إذا كانت هذه الأسر ذات دخل مادي محدود فضلا عن ضعف القوى العاملة للافراد المتعاطين اذ تؤثر المخدرات على القوى العاملة وتسبب الخسائر الاقتصاديّة على الهيئات التي توظفهم، إذ إن بعض المدمنين يستخدمون المخدرات أثناء العمل، مما يؤدي إلى طرده من عمله، فتزيد نسبة البطالة، ويصبح العاطلون عن العمل عالة كبيرة على المجتمع .[٢٩]

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ان سهولة الوصول الى المخدرات وتعاطيها يعد من اهم الاسباب التي تساعد على انتشار المخدرات في اي منطقة ويرجع هذا السبب الى رواج تلك التجارة في المنطقة واخذها منحى خطير يهدد بوصول تلك المواد الى فئات صغيرة جدا لا سيما طلبة المدراس وحتى مستوى ربات البيوت وغيرها من فئات المجتمع لا سيما الفئات العاملة ضمن القطاعات الاقتصادية والتي يكون تأثيرها مباشرا او غير مباشر عن طريق الاثار التي تتركها هذه الافة التي اصبحت تنخر المجتمعات وتهدد قيمها الاخلاقية ومبادئها المجتمعية, وذلك لا يجعلنا نهمل ظروف العمل والضغوطات التي يتعرض لها الشخص والمشاكل داخل مكان العمل يعد سببا ثانويا وغير مباشر للوصول الى تلك المواد وتعاطيها مما يجعل الشخص يحضى بالوصول الى الراحة والرضى النفسي , من خلال ما تقدم يتضح لنا ان العراق قد تأثر بالتحولات التي مرت بها البلاد وبالتالي منطقة دراسة جزء من هذا البلد كان لها نصيبا من التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي القى بضلاله حيث تعد ظاهر التعاطي والمتاجرة بالمخدرات احد الظواهر السلبية التي رافقت هذا التحول بعد عام ٢٠٠٣ واحداث الانفلات الامني وعدم السيطرة على الوضع بشكل كامل.[٣٠]

ان إنتاج المجتمع يتأثر أيضا في حالة تفشي المخدرات وتعاطيها فالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات تؤدي إلى انخفاض إنتاجية قطاع من الشعب العام فتؤدي أيضا إلى أنماط أخرى من السلوك تؤثر أيضا على إنتاجية المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك السلوك هي تشرد الأحداث واجرامهم والدعارة والرشوة والسرقة والفساد والمرض العقلي والنفسي والإهمال واللامبالاة وأنواع السلوك هذه يأتيها مجموعة من الأشخاص في المجتمع ولكن أضرارها لا تقتصر عليهم فقط بل تمتد وتصيب المجتمع بأسره وجميع أنشطته وهذا يعني أن متعاطي المخدرات لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجه في العمل ولكنه يخفض من إنتاجية المجتمع بصفة عامة.[٣١]

ثالثا: الاثار الاجتماعية والنفسية لظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها.

تعد الاثار الاجتماعية الناتجة عن تعاطي وتجارة المخدرات من اهم الاضرار التي وبلا شك تلقي بظلالها على الحياة بشكل عام بدءاً من الضرر الواقع على الفرد المتعاطي مروراً بأسرته وامتداداً الى مجتمعه , فهي مرضٌ اجتماعي، يذل الفرد ويحطمه، ويؤثر على نفسيته، وينعكس على شخصيته، فيمحوا منه الفضيلة، ويدفعه إلى الرذيلة، ويقود الشخص إلى التبلد واللامبالاة مما يفقده الشعور بالمسئولية، ويبعده عن واقع الحياة، يبدو دائماً خائر القوى، دائم الجلوس قليل الحركة، لا يقوى على العمل، ولا يعرف معنى الكفاح، ينتهي به الحال إلى الإقامة بأحد المستشفيات لعلاج مرض عضوي مزمن، لا شفاء منه.[٣٢]

اما اهم الاثار الناتجة عن هذه الظاهرة وبشكل مباشر ومؤثر فهي:

١- الانعزالية وعدم المشاركة وجدانياً لكونه غير قادر على ممارسة حياته بشكل طبيعي ومشاركة الآخرين في تقرير المصير وعدم القدرة على الابتكار والإنتاج, التفكك الأسري والنفور من المجتمع والمحيطين به وبالتالي تنشأ أسرة ضعيفة مفككة لكون المتعاطي قد أخل

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

بدور الأسرة وأهميتها في إيجاد جيل صالح فعال يؤدي دوره تجاه مجتمعه بكل همة ونشاط, ومن الأضرار أيضاً ضرر المخدرات على الفرد نفسه لان تعاطي المخدرات يحطم إرادة الفرد المتعاطي وذلك لان تعاطي المخدرات يجعل الفرد يفقد كل القيم الدينية والأخلاقية، ويتعطل عن عمله الوظيفي ويتوقف عن التعلم والتعليم مما يقل إنتاجيته ونشاطه اجتماعيا وثقافياً، وبالتالي يحجب عنه ثقة الناس به ويتحول بالتالي بفعل المخدرات إلى شخص كسلان سطحي، غير موثوق فيه، ومهمل حتى لحاجاته الضرورية، ومنحرف في المزاج، والتعامل مع الآخرين.(٣٣)

٢- المخدرات تؤدي إلى نتائج سيئة للفرد، سواء بالنسبة لعمله أو إرادته، أو وضعه الاجتماعي وثقة الناس به. كما أن تعاطيها يجعل من الشخص المتعاطي إنسانا كسولا ذا تفكير سطحي، يهمل أداء واجباته ولا يبالي بمسؤولياته وينفعل بسرعة ولأسباب تافهة، وذو أمزجه منحرفة في تعامله مع الناس، كما أن المخدرات تدفع الفرد المتعاطي إلى عدم القيام بمهنته ويفتقر إلى الكفاية والحماس والإرادة لتحقيق واجباته مما يدفع المسئولين عنه بالعمل أو غيرهم إلى طرده من عمله أو تغريمه غرامات مادية تتسبب في اختلال دخله.

٣- عندما يلح متعاطي المخدرات على تعاطي مخدر ما، وعندما يتعرض للادمان ولا يتوفر للمتعاطي دخل ليحصل به على الجرعة الاعتيادية وذلك أثر إلحاح المخدرات، فانه يلجأ إلى الاستدانة، وربما إلى أعمال منحرفة، وغير مشروعة، مثل قبول الرشوة، والاختلاس والسرقة والبغاء وغيرها. وهم بهذه الحالة، قد يبيع نفسه وأسرته ومجتمعه وطناً وشعباً، لان المخدرات تصبح عنده هي عمله وأمله وحياته ومسؤوليته، وهي كل شيء في حياته، فيهون عنده كل شيء من أمانه أو حرام أو حتى شرف وعرض. (٣٤)

٤- يحدث تعاطي المخدرات للمتعاطي أو المدمن مؤثرات شديدة وحساسيات زائدة، مما يؤدي إلى إساءة علاقاته بكل من يعرفهم. فهي تؤدي إلى سوء العلاقة الزوجية والأسرية، مما يدفع إلى تزايد احتمالات وقوع الطلاق، وانحراف الأطفال، وتزيد أعداد الأحداث المشردين، وتسوء العلاقة بين المدمن وبين جيرانه، فُيحدث الخلافات والمشاجرات، التي قد تدفع به أو بجاره إلى دفع الثمن باهظاً. كذلك تسوء علاقة المتعاطي بزملائه، ورؤسائه في العمل، مما يؤدي إلى احتمال طرده من عملة أو تغريمه غرامه مالية تخفض مستوى دخله.

٥- الفرد المتعاطي يفقد توازنه ويختل تفكيره، ولا يمكنه إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، ولا حتى مع نفسه، مما يتسبب في سيطرة الفوضى على حياته، وعدم التكيف وسوء التوافق والتواؤم الاجتماعي على سلوكياته، وكل مجريات حياته، الأمر الذي يؤدي به في النهاية إلى الخلاص من واقعه المؤلم بالانتحار اذ ان هناك علاقة وطيدة بين تعاطي المخدرات والانتحار اذ أن معظم حالات الوفاة التي سجلت كان السبب فيها هو تعاطي جرعات زائدة من المخدر. .(٣٥)

عن طريق ما تم ذكره وتحليله من اسباب تعاطي وتجارة المخدرات في محافظة القادسية وبيان اهم الاسباب والتأثيرات التي تناولها الباحثة وان كل هذه الامور قد جعلت من جغرافية تجارة وتعاطي المخدرات ودور الجغرافية السياسية في تحديد سياسة المنطقة الجغرافية ضمن موقعها المميز دورا في الحد من تفاقم هذه الظاهرة المدمرة للإنسان والمجتمع الذي تنتشر فيه

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وفق رؤية جغرافية تتنبأ بواقع المنطقة المستقبلي في ضوء الاحداث السياسية والاوضاع الامنية الراهنة,ومن خلال الدراسة الميدانية المتمثلة بالمقابلات الشخصية مع مدير دائرة شؤون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة القادسية انه يتبين لنا عدد المقاهي وانتشارها الجغرافي في محافظة القادسية والوحدات الادارية التابعة لها ويتبين بشكل كبير تركز حوالي ٧٥٪ [٣٦] من هذه المقاهي في قضاء الديوانية مركز محافظة القادسية بسبب الكثافة السكانية العالية باعتباره مركز المحافظة والدور الوظيفي الذي يؤديه القضاء والمجتمع الذي يستوطن القضاء وهذا يفسر سبب انتشار الجرائم بشكل عام وجرائم المخدرات بشكل خاص سواء على مستوى المتاجرة او التعاطي فهذه المقاهي تعد بمثابة اماكن لانتشار هذه المخدرات لاسيما المراكز الغير مرخصة من قبل وزارة الصحة والمديرية التابعة لها في محافظة القادسية واغلب هذه المقاهي لا تلتزم بالتوصيات الخاصة بوزارة الصحة فضلا عن سماحها بدخول من هم اقل من ١٨ عام وهم فئات صغيرة اغلبهم يتهرب من المدارس ويتوجه لهذه المقاهي.[٣٧]

الاستنتاجات:

١. اشاعت منذ عام ٢٠٠٣ بشكل واضح تجارة المخدرات سواء ماكان منها الصناعي او الطبيعي كان أكثرها استعمالها لحبوب الهلوسة في أنواعها المختلفة والكريستال الأفيون والترياك.
٢. أظهرت الدراسات أن هناك تباينا مكانيا لنوع المخدرات المختلفة بانتشار المخدرات في منطقة الدراسة خلال المدة الزمنية (٢٠١٥/٢٠٢٠) إذ يلاحظ اعلى انواع الجرائم كانت ضمن مخدرات تعاطي المخدرات إذ بلغت نسبة في محافظة القادسية لهذه المدة (٦٦,١١٪) وهي نسبة مرتفعة جداً إذا ما تمت مقارنتها مع المتاجرة والتي شكلت نسبتها (٣٣,٨٩٪) من مجموعة جرائم المخدرات في المنطقة الدراسية.
٣. هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي لظاهرة انتشار المخدرات في محافظة القادسية إذ يبلغ هذا التباين أشدها في التوزيع بين الوحدات الإدارية واحتل مركز مدينة الديوانية المرتبة الاولى لها بالتوزيع وقد حصل مركز قضاء الديوانية على اعلي معدلات التعاطي والمتاجرة بالمخدرات وانتشارها في المحافظة وعلى مستوى جميع سنوات الدراسة إذ بلغت أعداد المتعاطين والمتاجرين داخل الأحياء اضعاف اعداد المتعاطين والمتاجرين في الوحدات الادارية في المحافظة مجتمعة.
٤. ان للمتغيرات والاحداث السياسية في العراق بشكل عام والمحافظة بشكل خاص قد ساهم ذلك في دعم انتشار المخدرات وخاصة بعد الاحداث الاخيرة من السيطرة العصابات الارهابية على بعض اجزاء المحافظات الجنوبية والغربية منها والتكتل السكاني في مركز المدينة وذلك بسبب نزوح العوائل ضمن فترة سيطرة الارهاب قد سبب بضغط كبير على البنى التحتية للمحافظة وخاصة انه استقبلت اعداد كبيرة من

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

النازحين من محافظات صلاح الدين وديالى والانبار ونينوى على هذه الامور اثرت بشكل سلبي واضح في تفاقم معدلات البطالة وانتشار المقاهي.

٥. اظهرت الدراسة حالة التعاطي في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠م ٥-كانت متباينة بحسب الوحدات الادارية إذا بلغت نسبة التعاطي في مركز مدينة الديوانية ٢٩٨ وهي اعلى نسبة تأتي بعدها قضاء الحمزة بنسبة ٧٥ وقضاء الشامية ٦٣ حالة تعاطي أما قضاء عفك فانه بلغ ٣٣ وناحية الدغارة ٩٠ حالة تعاطي.

٦. هناك تباين واضح في انواع المواد المخدرة الداخلة الى المحافظة فاهم المواد هي الكريستال والترياك والافيون والكبتاجون كأعلى المواد المخدرة تعاطياً ويأتي بعدها الحشيش وبعض الادوية الهلوسة الممنوعة طبياً.

٧. تراجع مراقبة الاهل لابنائها ساهم في انخراطهم في تناول المخدرات اذ خرج هولاء عن سيطرة الاسرة كذلك عامل اصدقاء السوء والعامل التكنولوجي ومواقع التواصل الاجتماعي والهواتف الخلوية كان لهم دور كبير في زيادة نسبة التعاطي والمتاجرة بالمخدرات وان مايزيد على نصف مرتكبي المخدرات هم من ذوي الدخل المنخفض مما يعني ذلك ان الفقر له علاقة بهذة الظاهرة.

٨. ينذر التوقع المستقبلي لظاهرة المخدرات في المحافظة انتشارا كبيرا إذا لم يتم اخذالتدابير الازمة لمواجهة هذه الافة الكبيرة وضررها على المجتمع لاسيما بعد تعدد اشكالها وانواعها وطرق ايصالها الى المتعاطين والمتاحرين.

التوصيات:

١. الاسرة هي الغصن التربوي الاول الذي يتربى فيه الابناء لذا على رب الاسرة تحقيق التماسك الاسري والتربية السليمة والعمل على اعادة تخطيط بعض الاحياء السكنية المتردي والمزدحم والسكن العشوائي والتي تعد بيئة صعبة للمخدرات والتي تسقطب المجرمين اليها.

٢. تطوير الخطط الامنية على الحدود والمنافذ البرية والجوية والاعتماد على تقنية حديثة للحد من تهريب المخدرات وتطوير مديرية مكافحة المخدرات وامدادها بالامكانيات المادية والتقنية والبشرية الازمة حتى يتسنى ذلك القيام بالواجب على أكمل صورة ٠

٣. نشر الوعي الديني من خلال وسائل الاعلام بمختلف انواعها والتي عليها المسؤولية الكبيرة في الوقاية من هذه الافة بالتوعية بالضوابط الشرعية والقانونية والعناية بأوقات الفراغ لدى الطلبة والشباب ولاسيما في الاجازة الدراسية وذلك لشغل اوقات الفراغ بأنشطة تعودهم على الحياة الاجتماعية والجماعية.

٤. عدم سجن المتعاطي لأول مرة واعتباره مريض نفسي وضحية وبحاجة الى علاج والتعرف على سبب تعاطية المخدرات والحاقة ببرنامج خاص للعلاج من التعاطي والأدمان وانشاء مستشفى تخصصي لعلاج المدمنين في منطقة الدراسة بشكل خاص

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وفي محافظات العراق بشكل عام وعلى ان يكون هناك قسم خاص تحت أشراف مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

٥. تشديد العقوبات على تجار المخدرات ونشر أسماء المعاقبين ومدة العقوبة في وسائل الاعلام وان تتضافر جميع الجهود سواء الافراد اولاسرة او المؤسسات او الاجهزة الامنية والحكومية في الدولة للحد من انتشار المخدرات.

٦. ضرورة الاستمرار في عملية الاصلاح والرعاية بعد التعافي من الادمان حتى لاتحدث انتكاسة للمدمن واهتمام الدولة بأسر المدمنين الموقوفين بالسجون لسد حاجاتهم لحماية الاسرة من الانحراف والضياع.

٧. تضمين موضوع المخدرات في المناهج الدراسية في كليات الحقوق والشرطة وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل خريجي الجامعات واعتماد حد أدنى.

دعم البرامج الاسلامية في السجون والفصل بين المتعاطين والمتاجرين وبين كبار والصغار وحماية افراد الاجهزة الامنية وخاصة أجهزة مكافحة المخدرات قانونيا من الملاحقات العشائرية وفرض الغرامات الكبيرة ممايساهم ذلك في تزايد تعاطي المخدرات.

هوامش البحث

(١) وسام محمد النجار، جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٢، ص٢٢.

(٢) يوسف عبد الحميد المراشدة، جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع الدولي، ط١، دار ومكتبة العامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص٤١.

(٣) خلف حسين علي الدليمي، جغرافية الصحة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ٤٢٠.

(٤) عبد الله المشرف وريـاض الجـوادي، المخـدرات والمـؤثرات العقليـة أسـباب التعـاطي وأسـاليب مواجهته، ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١١، ص٢٧.

(٥) وسام محمد النجار، مصدر سابق، ص٢٣.

(٦) إبراهيم الشرقاوي، المخدرات آفة العصر، دولة الكويت، ١٩٩١، ص١٠٢.

(٧) وسام محمد النجار، مصدر سابق، ص٢٥.

(٨) مصطفي سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، سلسلة عالم الاجرام، العدد ٢٠٥، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٦، ص١٠٦.

(٩) محمد رفعت، ادمان المخدرات، اضرارها وعلاجها، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص٥٣ – ٥٤.

(١٠) حسين عبد السلام، بيين الصيدلي والعطار، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص٩٠.

(١١) يوسف منصور، تصنيف النباتات البذرية، جامعة الموصل، مطبعة الجامعة ١٩٨٣، ص٥٢٠.

(١٢) حسين عليوي ناصر الزيادي، جغرافية الجريمة – مبادئ واس، ط١، دار الحصاد، دمشق، ٢٠١٥، ص٢٦٤.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

(١٣) united nations office and drugs and crime, world drugs report, 2007, p6.
(١٤) صالح بن غانم السدلان، المخدرات حكم تعاطيها وترويجها، مطابع الحرس الوطني، الرياض، ١٩٨٧، ص٢٦٩.
(١٥) اسو صالح سعيد وسمير عبد الجبار، المخدرات الموت الزاحف، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمين ٢٠٠٥، ص٩.
(١٦) يوسف عبد الحميد المراشدة، مصدر سابق، ص٦٢.
(١٧) محمد مهني محمود، الإسلام وموقفه من المسكرات والمخدرات، جامعة الامام بن سعود الإسلامية، دار الثقافة والنشر، ١٩٨٩، ص٥١.
(١٨) مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، سلسلة عالم الأجرام، العدد٢٠٥، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت،١٩٩٦، ص٤٦.
(١٩) محمد فتحي عبد، التعاون التربوي للحد من انشتار المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٤، ص١٠٩.
(٢٠) يوسف عبد الحميد المراشدة، مصدر سابق، ص٤٨.
(٢١) سيد محمدين، الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة تعاطي الشباب للمخدرات واستراتيجية مواجهتها، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٥٦.

(22) عادل الدمرادش، الإدمان مظاهره وعلاجه، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، ١٩٩٠، ص١٤٢.
٢٤) احمد عبدالعزيز الاصفر، عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، مصدر سابق، ص١٩.
٢٥) صالح حسن احمد الداهري, سيكولوجيه الإدمان على المخدرات والكحول الأسباب والعلاج، مجله العلوم الاجتماعية، العددالثاني، ٢٠١٧،ص ١٠٨.
(١) خضر نجم عبد الله الدوري، الابعاد الجغرافية السياسية لظاهرة انتشار تعاطي المخدرات في محافظة كركوك، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ص ١٠٠.
٢٧) محمد فتحي عيد، المخدرات والجريمة المنظمة والعولمة، ط١, دار الحامد، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص١٥٣.
٢٨) زهير الربيعي، غسيل الأموال آفة العصر أم الجرائم، ط١مكتبة الفلاح، بغداد، ٢٠٠٥, ص١٣.
٢٩) تقرير المخدرات العالمي لعام ٢٠١٧ الصادر عن (UNODC), ٢٠١٧ , ص٢٢.
٣٠) عبد القادر عبد الله العرابي، المخدرات وظاهرة غسل الأموال، المخدرات والعولمة، ط١، دار الحامد، الأردن٢٠١٤,ص١٠٣.
٣١) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، منشورات الأمم المتحدة. نيويورك ١٩٩٣, ص٢.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٣٢) عبدالعزيز عبدالله , دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات (دراسة ميدانية) ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض, ٢٠٠٧, ص٦.
٣٣) لطيف كامل كليوي، احمد حامد البركي، التحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثنى، مجله التربية الاساسية للعلوم التربوية، جامعه بابل، العدد٢٩ ،٢٠١٦، ص ٥٧.
٣٤) جمال رجب، الاثار الاجتماعية والاقتصادية لادمان وتعاطي المخدرات، ندوة بعنوان، المخدرات والامن الاجتماعي، مركز الدراسات والبحوث، جمهورية مصر العربية , ٢٠٠٩, ص٢١٧.
٣٥) جمال رجب، الاثار الاجتماعية والاقتصادية، لإدمان وتعاطي المخدرات، مصدر سابق، ص ٢١٩.
٣٦) عبد الوهاب بكر، الجريمة في مصر في النصف الاول من القرن العشرين، دار الكتب والوثائق العلمية، ط١ , القاهرة , ٢٠٠٥. ص٤٢.
٣٧) مقابلة شخصية مع العميد مجبل مجيد عباس الجنابي، مديرية قسم شرطة الديوانية، قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢١

المصادر

١. إبراهيم الشرقاوي، المخدرات آفة العصر، دولة الكويت، ١٩٩١.
٢. اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، منشورات الأمم المتحدة. نيويورك ١٩٩٣, ص٢.
٣. اسو صالح سعيد وسمير عبد الجبار، المخدرات الموت الزاحف، ط١، وزراة التعليم العالي والبحث العلمين ٢٠٠٥.
٤. تقرير المخدرات العالمي لعام ٢٠١٧ الصادر عن (UNODC), ٢٠١٧ , ص٢٢.
٥. جمال رجب، الاثار الاجتماعية والاقتصادية لادمان وتعاطي المخدرات، ندوة بعنوان، المخدرات والامن الاجتماعي، مركز الدراسات والبحوث، جمهورية مصر العربية , ٢٠٠٩, ص٢١٧.
٦. حسين عبد السلام، بيين الصيدلي والعطار، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، ١٩٧٤.
٧. حسين عليوي ناصر الزيادي، جغرافية الجريمة – مبادئ واس، ط١، دار الحصاد، دمشق، ٢٠١٥.
٨. خضر نجم عبد الله الدوري، الابعاد الجغرافية السياسية لظاهرة انتشار تعاطي المخدرات في محافظة كركوك، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ص ٠١٠٠
٩. خلف حسين علي الدليمي، جغرافية الصحة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
١٠. زهير الربيعي، غسيل الأموال آفة العصر أم الجرائم، ط١مكتبة الفلاح، بغداد، ٢٠٠٥, ص١٣.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١١. سيد محمدين، الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة تعاطي الشباب للمخدرات واستراتيجية مواجهتها، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٢. شبكة الانترنت، موسوعة الإدمان، ادمان البانجو، http://www.addiction-wiki.com
١٣. صالح بن غانم السدلان، المخدرات حكم تعاطيها وترويجها، مطابع الحرس الوطني، الرياض، ١٩٨٧.
١٤. صالح حسن احمد الداهري, سيكولوجيه الإدمان على المخدرات والكحول الأسباب والعلاج، مجله العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، ٢٠١٧، ص ١٠٨.
١٥. عادل الدمرداش، الإدمان مظاهره وعلاجه، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، ١٩٩٠.
١٦. عبد القادر عبد الله العرابي، المخدرات وظاهرة غسل الأموال، المخدرات والعولمة، ط١، دار الحامد، الأردن٢٠١٤,ص١٠٣.
١٧. عبد الله المشرف ورياض الجوادي، المخدرات والمؤثرات العقلية أسباب التعاطي وأساليب مواجهته، ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١١.
١٨. عبدالعزيز عبدالله، دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات (دراسة ميدانية) ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض, ٢٠٠٧, ص٦.
١٩. عبدالوهاب بكر، الجريمة في مصر في النصف الاول من القرن العشرين، دار الكتب والوثائق العلمية، ط١ , القاهرة , ٢٠٠٥. ص٤٢.
٢٠. لطيف كامل كليوي، احمد حامد البركي، التحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثنى، مجله التربية الاساسية للعلوم التربوية، جامعه بابل، العدد٢٩ ،٢٠١٦، ص ٥٧.
٢١. محمد رفعت، ادمان المخدرات، اضرارها وعلاجها، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠.
٢٢. محمد فتحي عبد، التعاون التربوي للحد من انتشار المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٤.
٢٣. محمد فتحي عيد، المخدرات والجريمة المنظمة والعولمة، ط١, دار الحامد، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص١٥٣.
٢٤. محمد مهني محمود، الإسلام وموقفه من المسكرات والمخدرات، جامعة الامام بن سعود الإسلامية، دار الثقافة والنشر، ١٩٨٩.
٢٥. مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، سلسلة عالم الأجرام، العدد٢٠٥، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت،١٩٩٦.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢٦. مقابلة شخصية مع العميد مجبل مجيد عباس الجنابي، مديرية قسم شرطة الديوانية، قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢١
٢٧. وسام محمد النجار، جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٢.
٢٨. وقت الدخول، بتاريخ ١٢/١/ ٢٠٢٠.
٢٩. يوسف عبد الحميد المراشدة، جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع الدولي، ط١، دار ومكتبة العامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
٣٠. يوسف منصور، تصنيف النباتات البذرية، جامعة الموصل، مطبعة الجامعة ١٩٨٣.
31. united nations office and drugs and crime, world drugs report, 2007.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317